[224] سورة سأل سائل بعذاب واقع لما قال النبي (ص) من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال النصر بن الحرث لرسول ا (ص) أمرتنا بالشهادتين عن ا فقبلنا منك وأمرتنا بالصلاة والزكاة ثم لم ترض عنا حتى فضلت علينا ابن عمك ا أمرك بهذا ام من عندك ؟ فقال: لا وا الذي لا إله إلا هو إنه من عند ا تعالى فولى وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء فوقع عليه حجر من السماء فقتله فنزل سأل سائل بعذاب واقع وفي هذه الايام الثلاثة التي مكث رسول ا (ص) بها كان جبرئيل يدور ويفتر بينهم على هيئة شاب حسن الصورة جميل الوجه، رقيق الثياب ويقول: وا ما رأيت كاليوم قط ما أشد وما أكد لابن عمه إنه يعقد له عقدا لا يحله إلا كافر با العظيم ورسوله الكريم. ويل طويل لمن حل عقده فسمع تلك المقالة عمر بن الخطاب فأقبل الى رسول ا (ص) وحكى له فقال: هل عرفت قائل هذه المقالة قال: ما عرفته قال: هو جبرئيل احذر يا فلان أن تكون أنت تحل عقده، وأن كنت كذلك فا ورسوله عنك بريئان فقال معاذ ا إن أكون كذلك فما مضت أيام قلائل حتى قبض رسول ا (ص) وصار ما صار ونقضوا عهده وحلوا عقده وأقبلوا على الباب في جمع من الرجال ومع جماعة منهم حطب ونار فنادى ذاك الرجل أخرج يا بن أبي طالب فليس الامر لك الخ.

المجلس الخامس بسم ا الرحمن الرحيم من كلام لامير المؤمنين (ع) إن ا بعث محمدا (ص) نذيرا للعالمين وأمينا على التنزيل، وأنتم معشر العرب على شر دار منيخون بين حجارة خشن وحيات صم، تشربون الكدر وتأكلون الجشب، وتسفكون دمائكم، وتقطعون أرحامكم، الاصنام فيكم منصوبة والاثام بكم معصوبة في الكلمات يصف أمير المؤمنين (ع) شر ذمة من أحوال العرب يعني اعراب الحجاز وأهل الجاهلية قبل مبعث رسول ا (ص) وهم في ذلك الزمان على اسوأ وأذل افعال لان دينهم عبادة الاصنام ومساكنهم _____